

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك



قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ١١ محرم سنة ١٢٩٥

الموافق ٢٩ و ١٠ كانون الثاني سنة ١٨٧٨

فوائد المجالس العمومية

من وقف على وقائع الدول العظيمة وحوادثها وطالع في تواريخها القريبة من عصرنا أذعن إلى التصديق أن المجالس العمومية (الأعيان والمبعوثان) في الممالك الأوروبية هي التي قدمت البلاد ونظمت أحوالها وامتد بها العمران بعد أن كانت تجاوزت حد ما وصلنا إليه كما يعلم من تواريخها القديمة بمقابلتها بما حدث بعد ذلك مما هو ظاهر للعيان حيث خولت تلك المجالس حرية الأفكار بما لا مزيد عليه حتى كان إنشاء حزب أو سلم متوطاً بما تتفق عليه والحكومة آلة لإجراء ما تصدره من الآراء التي تراها موافقة لصالح المملكة ولم تصل تلك الممالك إلى ما هي عليه الآن إلا من ذلك مع المثابرة والمعاضدة والاتحاد على حب الوطن وتقدمه وإقدام النواب بأرائها وأفكارها الحرة على عظام الأمور وتلقي خطوبها بثبات عزائم وسعة صدور مما لا ينكره إلا كل مكابر وقد تفضل مولانا السلطان الأعظم على عموم ممالكه بتأليف هذين المجلسين أملاً بنيل تلك الفوائد العظيمة والمقاصد الجليلة حيث علم بما ينشأ من اجتماعهما من المنافع العامة لجميع المملكة فاجتمعوا في العام الماضي وقررا بعض نظامات وعد بها القانون الأساسي وعدا مؤكداً وقد اجتمعوا في هذا العام للمرة الثانية على رغم أنف من أرجف قبل اجتماعهما بأن المجلس العمومي العثماني صرف النظر عن اجتماعه في هذا العام فكذب حيث اجتمع ووجتمع إن شاء الله بعد ذلك حيث علم بالتأكيد شدة احتياجنا إليه لتقرير الإصلاح ولم الشعث فبقينا نتشوف إلى ما يكون منه من الفوائد والمنافع ونتوقع تقدم البلاد يوماً فيوماً بالتدريج لا دفعة واحدة لتعذره ولا يخفى أن جميع ما نترقبه ونتشوف إليه موقوف على علو همم النواب وكثرة معارفهم وإقدامهم واتحاد أفكارهم الحرة على حب الوطن وتقدمه والحرص على أخذه بالتقدم فعلا وقد استفدنا مما طالعهنا في جرائد الأستانة ما أوجب لنا السرور والإستبشار بالخير من أن كثيراً من النواب يحبون حرية الأفكار (امتثالاً لنطق مولانا الأعظم) ولهذا السبب تأخر تقديم جواب ذلك النطق المنيف لمخالفة بعض الأعضاء لذلك الفكر (ما أقبح الخلاف في مثل ذلك) ومن المعلوم المحقق عند كل عاقل أن أهالي المملكة يرغبون ممن نابوا عنهم أن يكونوا كما يحب الوطن

فيظهرون الأسباب التي أضرت به ومنعت من تقدمه لتزال ويبينون ما فيه نفعه وتقدمه وازدياد عمرانه لتلتزم ويباشر بتثبيتها ووضع أسبابها ولا نظن أن من انتخبوا في هذا العام يهملون النظر في ما بيناه وقد عرفوا بالحوادث الماضية وما في صحائف التاريخ ما ميز لهم بين الغث والثمين في الأحوال الحاضرة قولاً وفعلاً وبذلك تدرك الأهالي من يصلح بالنيابة عنها في ذلك المجلس العظيم لتسرع إلى انتخابه وقد أصبحت حالنا شر حال وألنا أقبح مآل ووصلنا إلى ما أقصانا عن التقدم أمام خطوة واحدة بما هو حاصل الآن من الارتباك والوهن من جور الاستبداد ومراعاة الحصوص وأنا على يقين أن كل فرد من أفراد المبعوثين غني عن إسهاب التفصيل لما يحتاج إليه الوطن وما ألم به بكل كل منهم مدرك مطلع على كل شيء مما يضر به وينفعه فإذا لا عذر لأحد منهم إذا تأخر عن إظهار الحقائق لاسيما بعد تخويل حرية الأفكار ولا يخفى أن من القضايا ما يشترك بفائدته جميع الوطن ومنها ما يختص به بعض البلاد وأن من أعظم الفوائد العامة أن يثبتت بإزالة الأسباب التي ضررها عام فإنها متى زالت وحسنت الأحوال العائدة فائدتها إلى العموم هان إصلاح ما بقي وإننا نعلم بيقين أن ذلك لا يكون إلا بالتدريج كما أشرنا إليه لا بسنة واحدة مثلاً حيث كان صعباً لا اعتراض صعوبات كثيرة دون المراد بل القصد إنشاء المبادئ التي تكون أساساً متيناً يثبت ما يبني عليه بحيث تكون موافقة لما يطلبه العمران وانتعاش الوطن من كبوته وإذا جعلت المفاوضات في ذلك مبنية على الأفكار الحرة وسالمة من شائبة الغرض الخاص هان تلاشي المقاومات وتفريقها في المستقبل فنصل بالتتابع إلى المطلوب ويكون لمن تقدم بذلك الفضل حيث كان للمتقدم فيوضع أساس ثابت للمباني العظيمة من المصالح والأغراض التي يتقاضاها الوطن وهو الذي نرجو من حضرات النواب الذين عملوا الداء والدواء وبذلك يتوفر لهم الشكر ويخلد بالخير الذكر وقفنا الباربي تعالى إلى ما فيه صلاحنا وفلاحنا بالإتحاد وأبعد عنا ما يقصي عنه يمنه وكرمه

أهم الأخبار التلغرافية الواردة إلى الإسكندرية

لندرا في ٧ كانون الثاني موسيو لبارد سفير إنكلترة

أبلغ الصدر الأعظم قرار روسيا على رفض كل صلح قل عقد رؤساء العسكرين هدنة ثمانية وثلاثون طابوراً من العساكر العثمانية تركت المربع وتودعت إلى أدرنة. دعا الروس أعيان البلغار للإشتراك في الاجتماع الذي سيعقد في صوفيا ومن لندرا في ٨ منه أثبت الدالي نيوز عن مصدر يوثق به أن دولة فرنسا أعلنت لائحة تتضمن التزام المحافظة على الحيادة مع الانتباه على صالحها في مصر باي تونس قطع دفع الكوبون ليتمكن من إسعاف الدولة العثمانية وذلك رغماً عن إقامة الحجة من فرنسا. التلغراف الرسمي الروسي يعلن أن عساكر القيصر استولت على صوفيا دون مقاومة لإخلاء العثمانيين لها. إنكلترة تشير على الباب العالي بالمخابرة رأساً في شأن الهدنة. قال التيمس أن إنكلترة لا تأخذ مصر ولا تسمح لغيرها بذلك على أنها تقاوم مطلقاً محاولات تلك الأمة التي تحب الاستيلاء على طرفي خليج السويس ومن لندرة في ٩ منه فازت العساكر العثمانية بظفر عظيم على السربيين في كوشوملي عقب معركة هائلة دامت يومين فتقهقر العدو إلى الحدود والعساكر العثمانية حلت ثانية في المواقع. شاكر باشا أفلح في تأخره إلى بوبطران أولكن. الروس حلوا في سلانيترا ويتقدمون نحو بازارجك. مجلس النواب في الأستانة صادق على وجوب الاتفاق مع الحكومة في أمر التحصينات الوطنية. الباب العالي أظهر استعداداً لطلب افتتاح مذكرات الهدنة أنهى الشروط التي تعطى والحضرة السلطانية صادقت عليها وأرسلت التعليمات إلى رؤساء العاسكر وعن باريز بتاريخه جواب روسيا على طلب الهدنة منتظر في الأستانة غداً ويظن أن مدتها لشهر. باكر باشا الإنكليزي أسر (يقال أن ذلك غير مثبت) ومن لندرا في ١٠ منه عبر الروس البلقان من مضيق تكس. الملك فيكتور عمانوئيل اقتبل بركة البابا قبل موته. الإتصالات بين أرض روم وطرابزون انقطعت وعن باريز ورد من الأستانة بتاريخ أمس تثبيت طلب الباب العالي الهدنة من الروس رأساً لتتفق على مبدائها ولذلك سيوجه وزير الحرب حالاً لتقرير الشروط. حل الروس في قزاتلق ويتهددون كلاوا

ويصوب منحرفاً تحت المدينة في موروا وقد تحصنت وتمنعت بقلعة واقعة على الضفة اليمنى من النهر وفيها من ٢٠ إلى ٢٥ ألفاً من السكان ربعهم مسلمون وهي مركز متصرفية كوسوفا أما اتصالاتها مع الأستانة فهي على طريق تؤدي إلى بروت فسوفيا فكيلوبولي فأدرنة فالأستانة ومنذ أوائل ت ٢ حصنها العثمانيون حيث تبين أن في عزم الرب الحرب وحرسها وقتئذ مؤلف من ٥ طوابير وفرقة من الصيادة لكنه لم يكن به الكفاية للمحاربة عنها فأمد بأربع طوابير من الرديف تحت قيادة حافظ باشا و ٢٥٠٠ من المستحفظ الذين تجمعوا من المسلمين والأرناؤود في الولاية أما المسيحيون فلم يحملوا السلاح بل كلفوا إلى مساعدة العساكر بجميع أحوالهم الخارجية عن المحاربة وسبعين سنة طوابير مع الجركس القادمين من آسيا الوسطى وقد أخذت أشغال التحصين فإن قلعتي غورينزا ومرامور قد تحصنتا وتمنعتنا بأعمال ترابية وأقيم أمامهما أربع حصون لم يزل الشغل بها قائماً وفي المدينة زاد لسنة أشهر يكفي ١٢ ألف مقاتل والخبار الأكيدة تحقق أن الصرب قطعوا الحدود من جهتي الجنوب والغرب فساروا في الجنوب على طريق نيش وأقاموا في القرى الفاصلة بين نهر مرامور والحدود ثم في الك بلفنا على طريق بروت وساروا في الغرب على طريق ودين اهـ

أخبار شتى

نشر الليفانت هيرالد فصلاً مطولاً أظهر به عدم استحسان رأي سرور باشا بجعل القانون الأساسي أساساً للصلح فطوبناه على غراه وضربنا صفحاً عن نشره ثم تكلم بخصوص ما نشأ في الأستانة من الفساد والمطامع العسكرية والملكية مما هو غير مطابق للقانون الأساسي حتى اضطر الباب العالي إلى إنشاء الإدارة العرفية ومنع الجرائد عن التكلم إلى آخر ما ذكره من هذا القبيل ثم ذكر تعجب أوروبا من إبعاد مدحت باشا وسؤالها هل إبعاده كان بموجب القانون الأساسي أو لا فإذا كان الأول فكيف يمكن أن يضمن الحقوق الشخصية وحريتها وإذا كان الثاني فلماذا أعلنوه إلى أن قال أن الذين استعملوا الدسائس لقلب مدحت باشا ادعوا أنه خائن لكن وجدت أوروبا بعد ذلك ببرهة يسيرة في الأستانة من هو أكثر منه خيانة ثم قالت بعد ذكر ما طوبناه أن من الضروري استخدام القانون المذكور في الداخل قبل استخدامه في الخارج اهـ

في تلغراف للدالي نيوز أن أربعين ألفاً من الروس تركوا بلفنا للإتيان إلى أورخانية لإمداد الجنرال كوركو الذي لم يتقدم إلى البلقان بل اضطر إلى الرجوع أمام العثمانيين وفي تلغراف رسمي روسي أن الفرق التي حلت في جنوب أتروبول وكليساكوب هجم عليها بقوة عظيمة فاضطرت إلى إخلاء مراكزها والمرتفعات المشرفة على سارتيزا أما الروس المحافظة على عرب قوناق فكانت في ذلك الوقت في مراكزها بأزاء العثمانيين الذين فوضت قيادتهم إلى شاكر باشا خلف محمد علي باشا

مما هو موضوع للأسف ما ذكره مكاتبو الجرائد من أنه يوجد في سيلستري عدد وافر من مهاجري نواحي سيستوفا وكثيرون منهم ينالون في كل يوم من الحكومة المحلية تعيينات من الخبز لكن ليس لهم ما يقيهم من أذى البرد الذي أضربهم ضرراً شديداً حتى تورمت أجسادهم فإن ٢٨٣ رجلاً و ٣٧٠ امرأة و ١٤٤ غلاماً فقدوا كل واسطة لوقايتهم من أذى برد الشتاء ولا يصل إليهم سوى تعيين الخبز اليومي من الحكومة اهـ

غير متهددة الآن وما دام العدو بعيداً عن أسوارها فإن إنكلترة لا يسهل عليها أن تبرز بقواها إلى الوجود اهـ وعلى فرض القرب يقال (وجدت بوصول حين لا ينفذ الوصل)

التوسط

أسلفنا في العدد الماضي أن في إدامة الحرب خسارة المتحاربين مالا ورجالا فلذلك رأى الباب العالي أن يعلن إلى الدول الضامنة إرادة التوسط بالصلح حجباً للدماء ومنعاً لزيادة المشاكل التي تضر بالمصالح العمومية ثم أن مولانا المعظم أرسل رقيماً مخصوصاً إلى دولة إنكلترة يطلب توسطها به فأجابته بالإيجاب رسماً وكان ذلك باعثاً إلى اتفاق جرائد إنكلترة على مدحه والثناء عليه ووصفه بالحكمة والدراية وحسن الإدارة ولما قبلت إنكلترة التوسط قال المورنن بوست بقي علينا الآن أن نعلم هل تريد الروسية المخابرة بأمر الصلح وبعد ذلك تنتظر في شروطه وقال في محل آخر لا يظن أن الروسية تقبل توسط إنكلترة لكن جاء بعد ذلك ما خيب ظنه حيث ورد أن إنكلترة باشرت المخابرات الصلحية والمأمول نجاحها فإذا أخفق سعيها لا تصير أن ترى الدولة العلية في خطر أو أن ترى المخابرات جارية رأساً بينها وبين الروسية فلماذا أبلغت الدول التي أمضت على معاهدة باريز أنها سارت في سبيل التوسط مع الإمبراطور وهي تتأمل أن الدول الضامنة باعتبار الاحتياج العمومي إلى الصلح يعضدون قواها للوصول إلى السلم الذي هو غاية أوربا وجاء في الليفانت هيرالد يقال أن المقصد القديم من جعل ثغر باطوم مشاعاً لجميع الدول سيطرر بين المخابرات لتسهيل وقوع الاتفاق على المسألة الآسية أما نظراً إلى المضايق فإن رأي إنكلترة بها قطعي وأما نظراً إلى الاختلاف الواقع بما يتعلق برومانيا والجبل الأسود والبلغار فإنه يتفوق باتفاق مقاصد الدول حيث أنه لا يمكن حدوث تغيير ما بدون أن تمس مصالحها السياسية ثم أن الصرب تجد نصرة ضعيفة من أوروبا حيث أن خيانتها حالت دون ميل أوروبا لها فبقي على الروسية وحدها أن تتحرض لمحاماتها بالتصرفات المخالفة للعدالة هذا وأن قبول الروسية وساطة إنكلترة يمكننا وحده من أن نرجو وقوع الاتفاق على الاختلاف العظيم وبالرغم عن كل الإشاعات المخالفة نظن أن القيصر يكره الحرب ويظن أيضاً بأنه إذا كان الباب العالي يخاطب بطرسبورج رأساً لعقد هدنة فإنه يصادف جواباً مرضياً اهـ وخمنت جرائد النمسا والمجر الرسمية أن الروسية تدعن إلى عقد الصلح وقد ورد ما يفيد أن المتاركة بين المتحاربين تمت إلى مدة شهرين لكن ورد بعد ذلك ما يريب في صحة تمام الهدن وإن كان لم يرد ما يفيد تماماً فعلينا أن ننتظر صحة أحد الأمرين

بعد ترتيب هذه القطعة ورد من الأخبار ما يكذب خبر الهدنة وهي مدرجة بهذا العدد في الأخبار التلغرافية ومنها أن الباب العالي عين أحمد مختار باشا لإجراء مخابرات الهدنة ومورد هذا الخبر عن لوندرة في ١١ ك ٢ ومن هذا التلغراف وغيره نتأكد عدم صدق خبر الهدنة

قلعة نيش

في الليفانت هيرالد أن نيش هي مدينة والذي يظهر أن قوات الصرب مزمنة أن تتوجه إليها وعلى ودين في وقت واحد والأولى واقعة على مسافة ١٦ كيلومتراً من حدود الصرب على نهر نيشاوا الجاري من الغرب إلى الشرق

لندرا في ١١ منه استولى الروس عقب معركة ذات بأس على شعاب شيبكا وعلى مجمل العساكر العثمانية وعددها ٤١ طابوراً مشاة و ١٠ بطاريات طوبجية وقعت في أيدي الروس الذين حلوا في قرى شيبكا وقراتلق باريز في ١١ تلغراف بطرسبورج الرسمي يعلن أن العثمانيين انكسروا في ٩ الجاري بعد الظهر عقب احتمالهم خسائر متتابعة وبعد أن أحيط بجميع العسكر العثماني المؤلف من ٤٢ طابوراً وقعت أسرى وغنم عدد عظيم من المدافع وبعد هذا النصر الذي تسلط الروس فيه على مضيق شيبكا تقدموا نحو قراتلق وحلوا فيها دون مقاومة. يظن أن الحكومة العثمانية تسرع في مخابرات الهدنة حملاً على خسائر شيبكا إذا فرضنا أن مجموع الطابور خمسمائة رجل يكون مجموع عساكر شيبكا ٢١ ألفاً وإذا أضفنا ذلك إلى الأسرى التي لنا في الروسية يبلغ الكل زيادة عن مائة ألف من أحسن العساكر النظامية فماذا نقول (لا ندري والله)

إمكان الصلح

نشرت جريدو لاكلوني الفصل الآتي (بعد سقوط بلفنا) فقالت من المؤكد أن سقوط بلفنا لا يكفي لاضمحلال القوة العثمانية فإن من أسر منهم لا يبلغ بالمبالغة خمس ما لهم من القوات أما بلفنا التي كانت منذ ستة أشهر مدينة مفتوحة فليست بذات أهمية بالنظر إلى الهيئة الحربية وكيفما كان الحال فإن موارد العثمانيين كادت تنضب وهذا مما يززع أركانهم فضلاً عن أن عدم إصلاح القوات المتحاربة لم يزل يزداد يوماً فيوماً حتى أمسى مركزهم في أوروبا ليس بأحسن مما هو في آسيا فإذا لم تنل أرض روم ما نالته بلفنا فإن الثلج والجليد ينيلانها ذلك عن قريب فلذلك تغلب الحزب الميال للصلح في الأستانة وإن كان في إمكان الروس عقد صلح شريف حيث أعظموا قدر أسلحتهم أخيراً في هذه الحرب (كان الإعظام بالكثرة المضاعفة فلا شيء أسهل لديهم من الصلح إذا لم يشطوا عما أشاروا إليه وهو تحسين حال المسيحيين في البلغار لكنهم على ما يظهر منذ اعترفت جرائدهم أن عموم البلغاريين يميلون إليهم أكثر منهم في ألمانيا وإنكلترة لم يعد ممكناً أن يركن إلى أنهم يبقون على قرارهم الأول من تحسين حال المسيحيين فقط حيث أكدوا في بداية الحرب أنهم لا يقصدون الافتتاح في أوروبا فقد ظهر سلوكهم الآن في غير هذا السبيل حيث مدوا أيديهم قبل سقوط بلفنا وقرص نحو أرض روم التي لم يفتحوها إلى الآن ووجهوا عنايتهم إلى طرابزون وقد ورد في رسالة من فينا ما أبان مطالبهم فإنهم لم يقتنعوا بجعل الدرنديل مشاعاً والسرب ورومانيا مستقلتين والجبل الأسود متسع الأملاك بل زادوا على الطين بلة بطلبهم أرمينية وجعل حكومة البلغار تحت سلطة أمير غير روسي وهبة البوسنة والهرسك للنمسا (وشتان بين الهبة والاكتساب) فإذا كان ذلك فهل ترضى به الدولة العلية كلا فإن الحرب تتجدد إذن بلا ريب حيث لا يظن أبداً بأن هبة العثمانيين تصل إلى ما يرضى به الروس فتجلى الحال وقتئذ إلى حدوث ضربات أقطع من ضربة بلفنا ثم أن جرائد ألمانيا تنكر عقد صلح فجأة حيث قالت أنه لا يمكن أن يعلم الآن ما سينشأ عند شعب الأستانة من سقوط بلفنا لكن من تذكر ما نشأ عن سقوط قرص يتأكد ما سيحصل من الاضطراب الذي يفضي إلى الضعف ثم أن ما تنشره الجرائد الإنكليزية بخصوص عقد الصلح هو في غير أوانه لأن الجرائد الروسية أعلنت جهاراً أن الروس لا يعتقدون الصلح أمام البلقان حيث تكون الأستانة

مادة ١٩ يشترط في من يراد انتخابه لعضوية المجلس البلدي أن يكون صاحب ملك في المدينة أو القصبه المتوطن بها ما يدفع عليه ويركو نحو مائة غرش في السنة للدولة وأن يكون أتم سن الثلاثين من عمره وأن يكون من التبعة العثمانية قادرًا على التكلم باللغة التركية وكامل العقل غير مفيد بخدمة أحد وحاصلا على جميع حقوقه المدنية والشخصية وفقًا لأحكام قانون الجزاء وأن يكون قد أعيد اعتباره إن كان سبق إفلاسه وأن لا يكون قد حكم عليه بحبس سنة واحدة أو بجزء آخر معادل لذلك من أنواع الجزاء المرتبة للجرائم ولا يكون مشهورًا بسوء الأحوال ورداءة السلوط وأن لا يكون حائزًا امتياز خدمة أجنبية ولو مؤقتًا ولا مدعيًا بالتابعية الأجنبية ولا مستخدمًا في المجلس البلدي ولا متعهدًا أو كاف بعض إنشاءات وعمليات متعلقة بالبلدية ولا ملتزمًا إحدى الرسومات وأن لا يكون موجودًا بالخدمة الفعلية العسكرية والضبطية ولا حائزًا مأمورية حكم في البلدة أو القصبه الموجود فيها

مادة ٢٠ أن انتخاب أعضاء المجالس البلدية يبتدىء في شهر كانون الأول من كل سنة من سني الانتخاب وينتهي في آخر شهر شباط على الوجه المصرح به في المواد الآتية

مادة ٢١ عند دخول شهر كانون الأول من سنة الانتخاب يصير إستدعاء أئمة المحلات وقسيسيها وحاخاميهها ومختاريهها لأجل ترتيب لجنة إنتخاب ويطلب من كل منهم إسمي ذاتين من معتبري الأهالي الذين يحق لهم الإنتخاب وبعد ذلك يستدعى هؤلاء الذوات إلى مركز الدائرة مهما كان عددهم وعند إجتماع ٢٠ شخصًا على الأقل يصير إجراء القرعة بينهم على عشرة منهم والعشرة الذين نصيبيهم القرعة يعينون بصفة لجنة للإنتخاب وينبغي أن يتم تأليف هذه اللجنة إلى اليوم العاشر من الشهر بالأكثرية ويترأس على هذه اللجنة رئيس البلدية

مادة ٢٢ إذا استعفى أحد من أعضاء لجنة الإنتخاب الذين أصابت إسمهم القرعة فحينئذ تجري القرعة تكرارًا على الذين لم تصب أسماءهم في المرة الأولى ومن تصبه القرعة منهم يعين عوض الشخص المستعفى

مادة ٢٣ لجنة الإنتخاب تطلب من المحلات دفترًا بأسماء الأشخاص الموجودين ضمن البلدة أو القصبه الذين يحق لهم أن ينتخبوا أو ينتخبوا أعضاء للبلدية وغب مراجعته على دفتر الاملاك يتحرر منه نسختان بطرف خمسة عشر يومًا على الأكثر ثم تعلق صورة أحد الدفترين في اليوم الخامس والعشرين من الشهر بجانب باب كل من الجوامع والمعابد حيث تبقى ثمانية أيام وتكون صيانة هذه الدفاتر المتعلقة عائدة إلى الضابطة وتحت مسؤوليتها

مادة ٢٤ أن كل إعتراض يقع من طرف أحد الأشخاص بمدة هذه الأيام الثمانية المعلقة بها الدفاتر المذكورة على ما مر في المادة الثالثة والعشرين بداعي أن إسمه لم يقيد في الدفتر ينبغي فحصه والتدقيق عليه في لجنة الإنتخاب فإذا وجدت لزومًا لإصلاح ذلك في الدفتر تجري ايجابه أما الإعتراضات التي تتقدم بعد مرور الايام الثمانية فترفض ولا تقبل

مادة ٢٥ الإعتراضات التي تقع في بحر المدة المعينة ينبغي فحصها ورؤيتها من قبل لجنة الإنتخاب بطرف ثمانية أيام إعتبارًا من يوم تقديمها

مادة ٢٦ من لا يقبل بقرار لجنة الإنتخاب يسوغ له أن يستأنف دعواه لدى المحكمة الابتدائية المحلية بطرف عشرة أيام فإن مضت يسقط حقه من الإستئناف

يتركب المجلس البلدي من ستة أعضاء إلى اثني عشر عضوًا بحسب جسامه ذلك المحل وكثرة عدد نفوسه وهؤلاء الأعضاء ينتخبون من الأهالي إلى مدة أربع سنين ويترك أن يكونوا من أصحاب الأملاك في محلهم ومن التبعة العثمانية وتعين الدولة الرياسة البلدية أحد هؤلاء الأعضاء المنتخبين ويكون موظفًا أي ذا معاش من حاصلات البلدية أما الأعضاء فخدمتهم فخرية وكل سنتين يصير تبديل نصفهم

مادة ٥ أن مهندس البلدة وطبيبيها وبيطارها يعتبرون كأعضاء مشاورين في المجلس البلدي

مادة ٦ يتعين بمعية المجلس كاتب وأمين صندوق وجاويشان قدر اللزوم أما أمين الصندوق فيصير تبديله كل سنة مرة

مادة ٧ لا يجوز أن يتعين شخص واحد لعضوية مجلسين بلديين معًا

مادة ٨ أن كاتب المجلس البلدي وأمين صندوقه يكونان موظفين وأمين الصندوق يربط بكفالة معتبرة

مادة ٩ يجتمع المجلس البلدي مرتين في الأسبوع على الأقل وعند الاقتضاء يزداد إجتماعه عن ذلك بدعوة الرئيس

مادة ١٠ عند غياب الرئيس ينوب عنه أكبر الأعضاء سنًا

مادة ١١ لا تجوز المذاكرة في المجلس ما لم يزد عدد المجتمعين من أعضائه واحدًا عن الضعف وعند إعطاء الآراء تعتبر الأكثرية فإذا تساوت الآراء يترجح رأي القسم المنضم إليه رأي الرئيس أو وكيله ويجوز إعطاء الرأي بالوجه السري إذا طلب ذلك اثنان من الأعضاء

مادة ١٢ الرئيس مسؤول عن حسن جريان جميع معاملات المجلس والكاتب مسؤول عن أمور المجلس التحريرية والحسابية

مادة ١٣ عند انعقاد المجلس كل دفعة تقرأ جريدة ضبط قرارات الجلسة الماضية ويمضى عليها من الرئيس والأعضاء الحاضرين في المذاكرة

مادة ١٤ إذا دعيت الأعضاء خطأ للاجتماع مرتين ولم يتكامل عددهم إلى درجة الأكثرية ففي المرة الثالثة يعتبر رأي الأعضاء الموجودين ويكون قرارهم مقبولًا مهما كان عددهم

مادة ١٥ من لم يحضر من الأعضاء إلى المجلس ثلاث دفعات متوالية يعتبر كمستعفى فمثل هؤلاء والذين يستعفون رسمًا من العضوية وينقلون من الحيوة يعين مكانهم من كان مكتسبًا زيادة أصوات في جمعية الانتخاب

مادة ١٦ أن ماهيات مأموري البلدية وأجرة محل المجلس والمهمات القرطاسية وثمان المحروقات وباقي المصاريف النثرية لا يجوز بأي حال كان أن يتجاوز مجموعها الواردات البلدية وعلى الأكثر خمسها مؤقتًا

مادة ١٧ أن كاتب المجلس البلدي مأموري يحفظ جمع أوراق ودفاتر المجلس المتعلقة بالمواد التحريرية والحسابية

الفصل الثالث

في كيفية انتخاب أعضاء المجالس البلدية

مادة ١٨ كل من كان موظفًا في مدينة أو قصبه وجاوز سن الخمسة والعشرين من عمره وله ملك في البلدة أو القصبه المنسوب إليها ما يدفع عليه مقدار خمسين غرشًا ويركو في السنة وكان من التبعة العثمانية وحاصل على جميع حقوقه المدنية والشخصية ولم يكن حكم عليه بجناية ما البتة بحق له أن يعطي رأيه بأمر انتخاب أعضاء البلدية

ونشرت جريدة لافرانس ما معناه لا يخفى ان مصائب الحرب مما يستدعي الشفقة الإنسانية ويلجئ الإنسان المتوحش فضلًا عن غيره إلى مساعدة المصابين الذين رزأتهم البلايا وحفتهم المصائب من كل جانب فهذا كان هم الشعب الإنكليزي أن يقيم المستشفيات ويأتي المرضى بما يسد عوز احتياجهم لكن فاتهم مع الغيرة التي أظهرها أن يقيموا لجنة لإمداد مهاجري سيستوفا الذين أمسى معظمهم عرضة للبرد والزمهرير وقد أخبرنا مكاتبنا الخصوصي أنه وجد النوع البشري كالأشباح منهم من أقام على الجدران وهو نصف ميت ومنهم من سكعت رجلاه حيث نخر البرد عظمه فأعظمه ميتًا على الطرق ومنهم من تورمت يدها ورجلاه وفقد الأحساس من جسمه فأمسى كرمه بالية وبالجملة فإن الغيرة الإنسانية تستدعي التفات العموم إلى تلك الجهة

في الجلسة التالية لمجلس المبعوثين ألقى عزتلو خليل أفندي غانم مبعوث سورية خطبة بليغة شكر فيها لاقواد الذين قاموا بما وجب عليهم مثل عثمان باشا الغازي ومختار باشا الغازي وسليمان باشا واستحسن أن يعطي هذا الأخير لقب غازي لما أبداه من الحمية والإقدام وأظهر لزوم الشكر لأهالي ولاية أيدين (إزمير) وطلب من مبعوثي هذه الولاية أن يقوموا بوظائف ذلك عن هيئة المجلس واستحسن بعد ذلك قرب الصلح ليتيسر للدولة إجراء الإصلاح إلى آخر ما اشتملت عليه تلك الخطبة النفيسة وكنا نود نشرها تمامًا لكن ضيق المقام حال دون ما نود وفي الوقت أن إجتماع المبعوثين جار في الشعب لأجل تنظيم التشكر على النطق واعتبارًا من اليوم (٢٦ ذي الحجة الماضي) تجري المذاكرات علنًا

إننا نستصوب رأي الذين اعترضوا على البند الذي يشترط على من يكون عضوًا في المجلس البلدي أن يكون عالمًا باللغة التركية حيث أن ذلك لا يتيسر عندنا ولا في أغلب البلاد العربية والمكاتب الرشدية التي وضعت لتعليم هذه اللغة حديثة العهد ومن خرجوا منها لا يصلحون لذلك لتخلف شروط كثيرة فيهم فيصعب بناء على ذلك الشرط وجود أعضاء على هذه الصورة ولا بد من وضع ذلك تحت المذاكرة لتسهيل أسباب التقدم والإصلاح

قرأنا في الشهباء ما نصه منذ مدة كان ورد أمر من الباب العالي يتضمن أخذ رأي ولايتنا في ما يتعلق بمسألة وضع جباية الأعشار في صورة حسنة غير وجه الالتزام وكان كتب بذلك لسائر القضاة التابعة للولاية والأن بلغنا إجتماع الرأي على جعل الأعشار مقطوعة بوجه التخسيس وفي البوسطة الماضية تقدمت مضببتها للباب العالي فبقي علينا أن ننتظر مجلس المبعوثان في هذا الأمر الذي طالما تاقت نفوسنا لأن نراه جارياً مجراه وما ذلك إلا شفقة على مال الدولة وعلى الفلاحون من تعدي الملتزمين اهـ

(ثمرات) قلت لم نعلم أن هذا الأمر ورد إلى ولايتنا السورية إذ لم نطلع عليه في شيء من جرائدها ومن المستبعد أن يختص بولاية حلب فعله لم ينشر أو نشر ولم تطلع عليه على أننا لم نسمع به أصلا في ولايتنا فنتعجب من ذلك والمراد بالتخسيس أن يجمع بدل الالتزام خمس سنين ماضية ويجعل خمس المجموع دستورًا للعمل عند تفويضها بوجه القطع كما لا يخفى

(تابع النظام البلدي)

الفصل الثاني

في بيان كيفية تشكيل وترتيب المجالس البلدية

مادة ٤ كما هو مصرح في المادة التاسعة عشرة

اجتماع مجلس النواب الملك همبرت يدعي الجميع إلى الوفاق القونصليد ٩ و ٤ القائمة ٢٥٠

ومنها أيضاً في ١٢ منه

توجهت نظارة الداخلية لسعيد باشا ونظارة الخزينة الخاصة لنامق باشا ونظارة المالية لكافي باشا ونظارة المعارف لأحمد وفيق باشا ونظارة الرسومات لصادق باشا. قيصر الروس مريض

في يوم الأربعاء الماضي قدم إلى مصر المحروسة يقصد تبديل الهواء حضرة عطوفتو كامل بك ناظر عموم التشريعات وقد أنزل مع الإكرام والاحترام بالمنزل الذي هيئ لحضرته الإسماعيلية من طرف الحضرة الفخيمة الخديوية بجميع لوازمه كما هو دأبها الكريم من إكرام الوافدين والقادمين والمتردددين اهـ (الوقائع)

حوادث محلية

فاتنا أن نذكر توجيه الرتبة الثالثة إلى الأديب الماجد أيوبي زاده رفعتو أحمد مهدي أفندي من متميزي خلفاء قلم مكتوبي ولاية سورية بوجه المكافاة فقدم له التبريك ونرجو له التوفيق

ووجهت الرتبة المذكورة إلى رفعتو جابي زاده حسن أفندي من --- القلم المذكور بوجه المكافاة

البابور الفرنسي الذي عادته أن يحضر في هذا الصباح لم يحضر لذلك لم تتمكن من أخذ أخبار أخيرة

الكتب المشروحة أدناه يسأل عنها وكلاء ثمرات الفنون في الجهات وفي بيروت تطلب من إدارة مطبعة جمعية الفنون

فرنك

- كتاب تكملة رد المحتار على الدر المختار
٢٣ لصاحب الفضيلة الشيخ علاء الدين أفندي عابدين (مجلد ٢) بدون تجليد
٢٠ الديوان المسكي لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب
٢٠ أطواق الذهب للزمخشري مع شرحه للشيخ يوسف أفندي الأسير
١٠ كشف الإرب عن سر الأدب لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحدي

غروش

- ١٠ البناء في علم الصرف
١٠ القانون الأساسي

خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية

تشمل أكثر الممالك المحروسة العثمانية في أوروبا وآسيا بما فيه الفلاخ والبغدان والصربر والجبل الأسود وحدود دولة الروسية والنمسا والعجم واليونان تطلب من إدارة الثمرات ومن مطبعة الأمركان في بيروت وثمرتها فرنك واحد

* في مخزن كف الأحمر *

يوجد صناديق حديد غير قابلة للحريق وورق سبكاره من أحسن جنس حضر إلى بيروت ومعدن أرجان بلاكه عال جداً والأسعار متهاودة

(عبد القادر قباني)

شؤونهم الحسنى كيفما كان الأمر حيث يقولون أننا نرضى بمحل أدنى من محلنا بشرط بقاء المعاهدات غير منتملة وما دام لهم جندي واحد ودرهم واحد يبقون محافظين بكل أمانة على المعاهدة التي أمضوا عليها على أنهم لم يزالوا مالكي المربع ولهم معسكر سليمان باشا الذي يمكن لعمارتهم نقله بكل سهولة إلى الروملي ولهم أيضاً جند شاكر باشا وماستا ألف مقاتل ممن المتطوع والاحتياط فضلاً عن قلاع الأستانة الملأى بالذخائر والمهمات فيمكنهم أن يصيروا أدرنة وصوفيا (قبل إخلائها) بلقنا الثانية فإذا لا يصعب عليهم أن يتقدموا إلى دول أوربا الذين أمضوا على معاهدة باريز مقاتلين أنكم لم تمضوا على هذه المعاهدة إلا لتثبتوا دعائم استقلال دولتنا ولتدعوها مطلقاً التصرف في داخلتها فيما أن تحافظوا على عهدكم وتساعدونا في شدتنا هذه التي لم يشفها شيء من عدم الشرف والفخر وإما أن تمزقوا تلك المعاهدة وتعتبروها ملغاة بحيث لا يسوغ لكم أن تتعجبوا من اتفاقنا مع روسيا بمعزل عنكم فهذا لسان حال الباب العالي وأنا ضامن صحته ثم أنكم اطلعتم بلا ريب على خطاب موسيو هاردي وزير حرب إنكلترة الذي قال أن حكومة بريطانيا وهي بصفة دولة شرفية وغربية معاً لا نصادق على صلح ممضي بدون أن يكون لها فيه اشتراك فلو وجد منطقي آخر في هذا العالم ولاسيما في العالم السياسي لقلنا أن نادي صان جسم لا يمكنه أن يكون جزء بمداخلته في تلك المعاهدة إلا ليسمح بشيء من عساكره مرضاة لخاطر العثمانيين لكن تظني اللورد دربي وهما بأن الدولة العلية تقبل نصائحه بعد ما قابلها برفض المساعدة لها فهذا هو عين الخطأ الفاحش وكيف يتعرض التيمس يومياً للعثمانيين بقوله امضوا مؤقتاً على الصلح وإلا هلكتم لا محالة حيث ليس لكم أن تتكلموا علينا وما لكن من الروس إلا كل أمر مخيف فهم بدون أن يلموا بالأستانة يستولون على بوسنة وهرسك ومقدونية وألبانيا وبيروا وتساليا وسيكون جميع ذلك بدون أن تحرك أوربا إصبعاً واحداً أذعوكم فامضوا إذن سريعاً كيفما كان الأمر والله أعيدوا علينا السلم أفيرغبون بعد جميع هذا مرضاة العثمانيين باهتمام الإنكليز بحالهم لعمرى أن ذلك يقتضي لمعرفة غر أبله فعليه يمكننا أن نقول أن العثمانيين يواظبون على الحرب وإن أهملتهم إنكلترة حيث أن لهم حماسة المدافعين لكنهم سيعقدون أخيراً شروط الصلح مع الروس رأساً فيكون يومئذ يوم فوز لموسيو بسمارك الذي يكون تمكن من إبعاد فرنسا وإنكلترة عن إمضاء معاهدة ليست تحت قبضة يده بل يكون فسخ سورة الشعوب المنتصرة في القرم فعلى إنكلترة بناء عليه أن تنظر بعين البصر والبصيرة إلى سياسة نشأت عن حب الذات شاءتها أن تبقى عليها نحساً مستمراً يجرمها من ذم العهود وهي لغو لحقوق جميع الأمم اهـ

أخبار تلغرافية

الأستانة في ١٠ كانون ٢

عقدت الهدنة إلى شهرين. محمد علي باشا أرسل بمأمورية إلى الروملي رومية مات الملك (هو فيكتور عمانوئيل ملك إيطاليا) ونودي بابنه همبرت ملكاً

ومنها في ١١ منه

توجهت الصدارة العظمى لحضرة أحمد حمدي باشا ناظر الداخلية سابقاً. الروسيون حلوا في قزائلق وزغرا ولا يوجد أخبار عن جيش شيبكا العثماني. رومية تطلب

مادة ٢٧ الإستئناف الذي يتقدم لدى المحكمة الابتدائية المحلية ينبغي أن يعطى القرار عليه بمدة ثمانية أيام مادة ٢٨ ينبغي على لجنة الانتخاب أن تحرر بدفتر مخصوص جميع مذكراتها التي تجري من يوم تشكيلها إلى انتهاء معاملاتها

مادة ٢٩ قبل تعليق الدفاتر المحررة في المادة الثالثة والعشرين بخمسة أيام يعلن للعموم بأي يوم سيكون تعليقها وإنها ستبقى معلقة ثمانية أيام مع تعيين مدة تقديم الاعتراضات وفحصها واستئنافها وأنه بعد ذلك لا يقبل اعتراض ولا إستئناف من احد وإنه بأول شهر شباط سيبدأ بالانتخاب ويتعين بأي يوم ينبغي حضور منتخبي كل محلة

مادة ٣٠ عند المباشرة بالانتخاب في أول شهر شباط ينبغي على كل منتخب أن يحرر بورقة أسماء أشخاص بقدر عدد الأعضاء التي يتألف منها المجلس البلدي في ذلك المحل هذا في سنة الأولى من سني الانتخاب وأما في السنين التي بعدها فيحرر فقط أسماء أشخاص بقدر عدد نصف الأعضاء الذين سيصير إخراجهم بالقرعة حسبما يصرح به في المادة الرابعة والثلاثين وبعد أن يمضي تلك الورقة أو يختتمها بختمه يضعها ضمن ظرف مختوم ويرمي بها إلى صندوق الانتخاب وهذا الصندوق يوضع له قفلان لكل منهما مفتاح على حدة ويتقرب بأعلاه ثقباً صغيراً لأجل إمكان وضع تحرير صغير فقط أما مفتاح هذا الصندوق بمدة الانتخاب فيبقى أحدهما بيد رئيس المجلس البلدي والآخر يسلم إلى من كان أكبر سناً من أعضاء لجنة الانتخاب

(الباقي للآتي)

الدولة العلية وإنكلترة

نشر الليفانت هرالدي تحريراً وارداً إليه من لندرة ملخص ما فيه أن سقوط بلقنا السريع أحدث في إنكلترة إضراباً عظيماً حيث كان المظنون أن في إمكان عثمان باشا الثبات على كل حال إلى أوائل ك ٢ سنة ٧٨ ولما علمت رجال سياستنا أن خروجه الأخير كان داعياً لاستئمان معسكره الباسل تحيروا أي حيرة واعتقدوا أنه لم يسلم مع شجاعته وثباته وحبه لوطنه إلا ليرقى لمراقي الفخر العظيم الذي رفع منزلة شعبه بل أعلى قدر الجيل الذي ولد فيه وقد وافق القيصر على ذلك حيث أرجع إليه سيفه فأمسى دفاع بلقنا حينئذ بمثابة قصة تتناولها الألسن في بكرش وبطرسبورج وبلغراد وستينته حتى أذعنوا جميعاً أن يطأطئوا رؤوسهم إجلالاً لهذا الشجاع الباسل ولعساكره الأبطال الذين دافعوا إلى النهاية دفاع الليث عن عرينه ولم يسلموا إلا بعد ما أكرهتهم كثرة العدد فيحق لنا أن نقول بناءً على ذلك أن العثمانيين أعجبوا أوربا وإن تأخروا أخيراً فعلى رجال السياسة ألا ينسوا ما بدا منهم من الغرائب فلا يعاملونهم معاملة الجبناء أو شعب ممتن فإن من كان كذلك لا يحارب بمثل هذه البسالة والجرأة وعلى الدول العظام قبل كل شيء أن يعطوهم حق البسالة التي أظهروها وإن يجتهدوا لاتحاد شعوبهم المختلفي الاجناس والمذاهب فهذا ما يتعين على أوربا عموماً وأما ما يتعين على إنكلترة خصوصاً فهو أن تتوسط بالمسألة وأن تجتهد لنوال مساعدة النمسا وإيجاد الوسائل الأزمة لإخماد نار الفتن فعلى اللورد دربي بناءً على ذلك أن يتداخل بطريق المحبة بين المحاربين لكن ماذا عسى أن يعرض عليهما فإن قيل هدنة قلنا أن الروسية لا ترضى بها أبداً حيث تؤخر تقدمها الذي نالته في بلقنا (و غيرها) وإن قيل سلماً قلنا أية سلم في حال كون العثمانيين لا يخرجون عن